

نصيحة أب

فَدَّ كَانَ شَيْخٌ مَرَّةً فِي سَالِفِ الزَّمَانِ
فَدَّ حَضَرَتْ وَفَاتُهُ وَكُلُّ حَيٍّ فَانَ
أَوْلَادُهُ مِنْ حَوْلِهِ عَدَدُهُمْ ثَمَانِ
فَقَالَ فَدَّ دَعَوْتُكُمْ لِلنَّصِيحِ وَالْإِمْعَانِ
فَهَذِهِ حُزَيْمَةٌ عَصِيهَا ثَمَانِ
مَنْ فَازَ فِي تَكْسِيرِهَا يَفُوزُ بِالرَّهَانِ
لَمْ يَفْلَحُوا لِأَنَّهَا مَتِينَةٌ الْأَرْكَانِ
وَأَرْجَعْتُ سَلِيمَةً لِلشَّيْخِ فِي ثَوَانِ
فَحَلَّهَا مِنْ قَيْدِهَا وَقَالَ فِي اثْرَانِ:
“ خُذُوا الْعَصِيَّ كَسِّرُوا مَا دُونَمَا رِهَانِ “
فَكَسَّرُوا وَأَدْرَكُوا جَلَانِلِ الْمَعَانِي
وَقَالَ الشَّيْخُ نَاصِحًا بِأَفْصَحِ اللِّسَانِ:
“ فِي الْإِتِّحَادِ قُوَّةٌ أَكْثَمُ بِهَا مِنْ شَانِ
وَفِي الشَّتَاتِ رِيحُكُمْ تَبْوَةٌ بِالْخُسْرَانِ “

مصطفى عزوز

